وأخرج ابن أبي حاتم عن علي قال : قالوا لموسى : ما توبتنا ؟ قال : يقتل بعضكم بعضا فأخذوا السكاكين فجعل الرجل يقتل أخاه وأباه وابنه - وا لا يبالي من قتل - حتى قتل منهم سبعون ألفا فأوحى ا إلى موسى : مرهم فليرفعوا أيديهم وقد غفر لمن قتل وتيب على من بقي .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله إنكم ظلمتم أنفسكم .

الآية .

قال : أمر القوم بشديدة من البلاء فقاموا يتناحرون بالشفار ويقتل بعضهم بعضا حتى بلغ ا نقمته فيهم وعقوبته فلما بلغ ذلك سقطت الشفار من أيديهم وأمسك عنهم القتل فجعله ا للحي منهم توبة وللمقتول شهادة .

وأخرج أحمد في الزهد وابن جرير عن الزهري قال : لما أمرت بنو إسرائي بقتل أنفسها برزوا ومعهم موسى فاضطربوا بالسيوف وتطاعنوا بالخناجر وموسى رافع يديه حتى إذا أفنوا بعضهم قالوا : يا نبي ا ادع لنا وأخذوا بعضديه فلم يزل أمرهم على ذلك حتى إذا قبل ا توبتهم قبض أيديهم بعضهم عن بعض فألقوا السلاح وحزن موسى وبنو إسرائيل للذي كان من القتل فيهم فأوحى ا إلى موسى : ما يحزنك .

؟ أما من قتل منكم فحي عندي يرزق وأما من بقي فقد قبلت توبته .

فسر بذلك موسى وبنو إسرائيل .

وأخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله D إلى بارئكم قال : خالقكم .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم .

أما سمعت قول تبع : شهدت على أحمد أنه رسول من ا باري النسم وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية في قوله إلى بارئكم قال : خالقكم .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال : كان أمر موسى قومه عن أمر ربه أن يقتل بعضهم بعض بالخناجر ففعلوا فتاب ا عليهم .

قوله تعالى : وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى ا جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون